

عام أن بعض الطلاب الذين لم ينجحوا في امتحانات البكالوريا ينتحرون أو يصابون بأمراض نفسية وروحية .

الغفلة عن الله مصيدة الشيطان الكبرى

إذا قيل : إن الإنسان الذي لا يستطيع المقاومة أمام هذه الضربات والخدع الشيطانية وهو عاجز عن دفعها فهو إذن معذور .

فنتقول : إن هذا الضعف والعجز بسبب ضعف الإيمان بالله ، حيث لا يراه رازقاً ولا يرى نعمه الكثيرة التي لا تعدّ ، ويكفر بدل الشكر ، ويتصور أن الأسباب مستقلة في التأثير ، فيتوكل على هذه الأسباب بدلاً من التوكل على الله والاعتماد عليه ، وكذلك الغفلة عن الموت واليوم الآخر .

الملائكة تلقي الخواطر الرحمانية أيضاً

والشيء الآخر هو أن هذه الخواطر السيئة التي يلقيها الشيطان في قلب الإنسان يقابلها خواطر رحمانية يلقيها ملك إلى القلب أيضاً ، ولا شك أن الشخص الذي يقول له الشيطان انتحر واقتل نفسك لتتخلص ، يقول له الملك أيضاً في نفس الوقت لا تفعل ذلك فتكون شقيماً وسيئ العاقبة ، ولكن الشخص الذي قضى عمره في خدمة الشيطان وطاعته كيف يؤثر فيه النداء الرحاني .

مصائد الشيطان بواسطة العبادة

والنوع الآخر من مصائد الشيطان هو الخواطر التي تكون حسنة في بدايتها ولكن نتيجتها شرّ وهلاك ، كأن يُحظر في قلب الإنسان أمراً